. @ 466 @

680 ابن التعاويذي الشاعر .

أبو الفتح محمد بن عبيد ا بن عبد ا الكاتب المعروف بابن التعاويذي الشاعر المشهور كان أبوه مولى لابن المظفر واسمه نشتكين فسماه ولده المذكور عبيد ا وهو سبط أبي محمد المبارك بن المبارك بن علي بن نصر السراج الجوهري الزاهد المعروف بابن التعاويذي وإنما نسب إلى جده المذكور لأنه كفله صغيرا ونشأ في حجره فنسب إليه .

وكان أبو الفتح المذكور شاعر وقته لم يكن فيه مثله جمع شعره بين جزالة الألفاظ وعذوبتها ورقة المعاني ودقتها وهو في غاية الحسن والحلاوة وفيما اعتقده لم يكن قبله بمائتي سنة من يضاهيه ولا يؤاخذني من يقف على هذا الفصل فإن ذلك يختلف بميل الطباع و القائل .

(وللناس ما فيما يعشقون مذاهب %) .

وكان كاتبا بديوان المقاطعات ببغداذ وعمي في آخر عمره سنة تسع وسبعين وله في عماه أشعار كثيرة يرثي بها عينيه ويندب زمان شبابه وتصرفه وكان قد جمع ديوانه بنفسه قبل العمى وعمل له خطبة طريفة ورتبه أربعة فصول